مثله زجاج ابيض صافيا وثلاثة امثال الجميع سليقون يجمع الكل في اناء
كما تقدم ويوضع في نافخ نفسه ويوقد عليه نصف يوم فان صار على هيئة الناطق
انزله عن النار وبرده واصنع منه ما براد باب نذكر فيه ما يحتاج اليه صانع
الفصوص من الحك والجلاء وغيره فاول ما يحتاج اليه صلابة صلبة معتدلة واما
الجلاء الذي تجلى به وهو يسمى في الاندلس الارطين وهو شقف الفخار الغضار
منه والمذهب فان لم تكن من المكسور الاحمر الموجود في الخراب الشديد الطبخ
فيدق وقايا لها ون والسحق على الصلابة بالفهر الصلب ويقطر الماء عليه
الى ان يكون مثل الصابون او الزبد في اللين فهذا يجلى به الفصوص بعد حكه و
تحكيمه في الوضع بالحل على حجر الماء الذي يتطى عليه الحديد يحك عليه الفصوص
بالماء ورقيق الرماد حتى يكمل ويحكم تشكيله كما يشاء الصانع بعد ذلك
يحتاج الى الجلاء المذكور فيكون صقالا على عود صفصوف وطوله ذراع في
اربع اصابع وسمر في طرفه قطعة جلد من قطعا وعنى يكون طولها قدر ذراع
ويكون من جانه من الطرف الواحد وجه الجلاء الى اللوح ووجه الجلد الى اللوح
وظهره اللحم يكون المحك فتاخذ الجلاء باصبعك وتضعه عليه مرورًا بالطول مع
الجلد ويبضق عليه ويجلى الفص وكلما جف الجلاء بضقت عليه وحكيت
فان قل الجلاء فزد عليه من الجلاء وانت تبضق عليه وتحك الى ان
ينصقل كما ترضى فان فوجد في جلاء غيره وامسح بخرقة نقية وان اردت حك
الفصوص فيكون عندك عمود من جسم نشابة او ما يشاء كلها وطوله
شبر يلصق في طرفه شيئا من الواب الزفتا العلفوى وهو الزفت
اليابس فتذيبه في شقفة وتلقى عليه شيئا من الرماد وليماسكه فيلزق
الفص في الزفت في طول العود في يدك لئلا تبيض اصابعك عند
الجلاء واما عمل الفصوص وما يتعلق بها فينبغي ان يكون عندك جرة
صغيرة مملوءة رمادا بالفحم فاذا اردت سبك فص اي زجاج كا وتكسر منه
مقدار الفص وزايدا قليلا ليأكله الحل والتحكيم وتاخذ جرة صلبة من
الفحم

الفحم فاذا اردت سبك فص اي زجاج كان وتكسر منه مقدار الفص و
زايدا قليلا ليأكله الحك والتحكيم وتاخذ جرة صلبة من الفحم الاسود فتثقبها
وتقعرها وتقطع المكسور من الزجاج عليها ثم تعلوها الفحم عليها حتى
تر الذي على الفحم قد صار كالعصيدة فتاخذه بالماشك الذي عندك وتمهده
على تربيع او تخميس او غير ذلك من الاشكال ثم تدفنه في جرة الرماد المذكورة وان
وان كان لك قوالب كان الامر عليك اسهل وذلك انك تصور فصوصا صغارا
وكبارا مربعة ومثمنة ومدورة وصنوبرية وغير ذلك من اي الاشكال اردت
وتامر الحداد ان تصنع لك مثلها بروردة محكمة واذا اغت فتاخذ لوح
نحاس اصفر رقيق مثل كفة الميزان وتحمية جوانبه يسيرا ثم تجعلها على رطل
رصاص ثم تجعل فصا من الحديد عليه ثم تقرب فوقه بمطرقة يدخل الفص
في النحاس في الرصاص فتنزعه فتجد مكانه في النحاس كانه فص فتعرضه
عقر اضن من جوانبه وتترك الفارغ وحده ثم تصنع بجميع ما معك من
قوالب الفصوص كذلك فاذا اكملت اخذت مسامير رقاقا والصقتها
على روسها في ظهر كل قالب مسمارا بالقصدير والنار ترجع الى ما كنا فيه
فاذا صار الزجاج على الفحم مثل العصيدة فتبلل عليه احد القوالب
الملصوق فيها المسامير فيتصور الفص في جوف القالب على صورته
وترفعه وتدفنه في الرماد كما عملت وتعمل قالبا ثانيا حتى تكمل مطلوبك
وما فضل من الزجاج على جوانب القوالب تكسره بالمطرقة او مقراض حتى
يتصور وحينئذ تحكه ولا تخرج الفصوص من الرماد حتى تبرد جيدا
وذلك بعد يوم وليلة وقد يتجسد الصانع قطعة حديد صفيحة
تكون عنده للسبك ولتبطين الفصوص واما السبك فتجعلها على الكور
مع الفحم المسطح ثم تنزل عليها شيء من حبر دقيق ثم تجعل عليها الزجاج
الذي تسبكه وتبدل حولها الفحم كالاول وتنفخ حتى يدور وقد يتخذ قرن صغير
للسبك فدبر يا اخي ما تيسر لك من هذا السبب ان كنت مطبوعا عليه و
قابلا له فافهم ذلك وبالله التوفيق واما المطبقة من الفصوص فقد

Copyright King Saud University